)٢١(شرح كتاب التوحيد - المجلس الثاني عشر- لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني عشر من مجالس قراءتنا لكتاب التوحيد ضمن سلسلة الدورة العلمية الاولى في علم العقيدة - 00:00:07

ونحن في مساء السبت السابع من شهر جمادى الثانية عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قول المصنف باب ما جاء في التطير - 00:00:30

فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:48

قال المؤلف رحمه الله ما جاء في التطير وقول الله تعالى الا ان مطائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم الاية. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:08

لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرجه. زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولهما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل - 00:01:29

قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داوود بسند ولابي داوود بسند صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما - 00:01:47

فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل - 00:02:05

رواه ابو داوود والترمذي وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود ولاحمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك. ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك - 00:02:27

وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضاك او ردك هذا الباب اورده الامام رحمه الله لبيان نوع من انواع الشرك الذي يكون ناقضا للتوحيد او ناقصا له - 00:02:50

الواجب على المسلم ان يتجنب التطير وما هو التطير اصل كلمة التطير تفاعل من الطير تفاعل من الطير وذلك ان العرب قبل الاسلام اذا اراد احدهم ان يسافر يأخذ طيرا من طيور بيته - 00:03:13

دجاجة او حمامة او اي شيء فيطيره فان اخذ ذات اليمين فانه يسير في حاجته وان اخذ ذات الشمال فانه ينثني عن حاجته ثم ايش؟ استخدم كلمة التطير في كل تشاؤم - 00:03:51

استخدم كلمة التطير بكل تشاؤم وهو ان الانسان يسمع كلمة فيتشاءم منها او يرى فعلا فيتشاءم منها كمن يقول اريد ان اذهب واسافر فيسمع نهيق الحمار فيقول لا اذهب فهذا تشاؤم - 00:04:23

كمن يريد ان يشارك فلان بيذهب ليشارك فيسمع صوت الغراب فيتشاءم فلا يشارك كمن يريد ان يتزوج من فلانة ويريد ان يذهب فيخرج ويسمع صوت الكلاب فيتشاءم اذا التطير كان في الاستخدام - 00:04:56

الاولي في شيء معين من التشاؤم ثم اصبح علما على عموم انواع التشاؤم وقوله باب ما جاء في التطير لم يذكر الحكم ما هو يجوز لا

يجوز شرك ليس بشرك - 00:05:26
لماذا لان التطير انواع ولذلك لم يذكر الحكم ما دام ان تحته انواع فلا ينبغي ذكر الحكم لانه حينئذ ليقع الانسان في الغلط واللغط التطير اما شرك اكبر واما شرك اصغر - 00:05:50
متى يكون التطير شركا اكبر ومتى يكون التطير شركا اصغر فالجواب اذا ظن الانسان ان الطير تعلم الخير من الشر فان ذلك شرك اكبر قل لا يعلم من في السماوات والارض - 00:06:21
الغيب الا الله وان ظن ان الطير وسيلة الى العلم بالخير والشر وان الطائر لا يعلم فهذا شرك اصغر وكون وجهي شركا اصغر لانه جعل شيئا سببا لم يجعله الشارع سببا - 00:06:49
لا شرعا ولا قدرا مرة ثانية احمد ما هو وجه كون التطير شركا اصغر اذا اعتقد انه وسيلة الى العلم بالخير والشر فالجواب انه جعل شيئا لم يجعله الشارع وسيلة - 00:07:27
الى العلم بالخير والشر الشارع ما جعل التطير وسيلة الى العلم بالخير والشر لا شرعا ولا قدرا وشرعا امرنا ان نتعلم وقدرا امرنا ان نتخذ الاسباب وان لا نتعلق بالاوهام - 00:07:52
ثمان الطائر ما علاقته بك انت اورد الامام رحمه الله تحت هذا الباب ايتين وستة احاديث الاية الاولى اية سورة الاعراف في قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم - 00:08:16
لا يعلمه ما وجه الشاهدين من الاية وجه الشاهد انهم تشاءموا فالله جل وعلا خاطبهم بهذا الخطاب الا اي تنبهوا الا يعني تنبهوا انما اداة حصر انما اداة ايش قصر - 00:08:40
الا انما طائرهم عند الله فانما حظكم ونصيبكم عند الله فلماذا تتشاءمون بشيء من الموجودات او المحسوسات او المظنونات انما طائرهم عند الله والطاهر يطلق عند العرب بمعنى العمل وكل انسان الزمناه طائره في عنقه - 00:09:20
طائرة يعني عمله يمكن تفسيره بمعنى الحظ والنصيب الا انما طائرهم عند الله حظهم ونصيبهم ولكن اكثرهم لا يعلمون هذا وجه الاستشهاد بالاية ولكن اكثرهم لا يعلمون فيظنون ان الطير او ان كذا وكذا يدل على الخير والشر - 00:09:55
لكن اكثرهم لا يعلمون فيعلقون الخير والشر اشياء لا معاني ولا ارتباط لها بافعال الناس ايش علاقة صوت الحمار بفعلك انت ايش علاقة صوت الكلب بفعلك انت ايش علاقة تيام او تشاؤم الطير - 00:10:26
بفعلك انت ايش علاقة توجه فلان اذا شفته بفعلك انت جهالة وشفاعة ما يوجد اي ارتباط عقلي اذا لم يكن هناك اي ارتباط عقلي فكيف يمكن ان نوجد ارتباطا شرعيا - 00:10:55
لذلك الله جل وعلا يقول ولكن اكثرهم لا يعلمون دل على انهم جهلة وان من يفعل هذا الفعل فانه قد وقع في فعل الجاهلين ومن افعال الجاهليين التطير وقد ذكر الامام محمد - 00:11:15
رحمه الله بن عبدالوهاب في مسائل الجاهلية ان من اعمال الجاهليين التطير والتشاؤم وقوله قالوا طائركم معكم ان ذكرتم طائركم معكم حظكم وعملكم معكم ما له علاقة بالاشياء الاخرى لا بالدواب ولا بالهوام - 00:11:38
ولا بالناس الاخرين عملك انت المتسبب في بعض الناس اذا خصم له راتب مثلا الان هذا شيء محسوس يذهب ويتكلم في المجالس فيغتاب المسؤول الذي خصم عليه مع انه هو المتسبب ما داوم زين - 00:12:07
طيب ايش علاقة المسؤول في القضية؟ انت المتسبب يعني طائركم معكم حظكم وعملكم معكم ما للناس الا الناس الذين هم مثلك ما هم الا اسباب لا يملكون شيء فكيف بمن ليسوا من الناس - 00:12:32
فكيف بالدواب والهوام والليالي والايام يتشائمون من شهر ابريل يتشائمون من شهر صفر مثلا اذا الاية الاولى دل على ان التطير من فعل الجاهليين سواء وقع بالهوام او الدواب او الاصوات - 00:12:53
او الاشخاص او حتى بالازمنة او حتى بالامكنة ها لا يجوز التطير والتشاؤم بالزمان والمكان ايضا سافر يوم الاربعاء وصارت له مصيبة قال انا عمري ما راح اسافر يوم الاربعاء - 00:13:20

هذا من التطير راح المكان الفلاني طاح ابنه وانكسرت رجله قال عمري ما راح اجيني. طيب ايش دخل المكان القضية هذا نوع من انواع التشاؤم والتطير ينسى الانسان ان طائره معه حظه الذي كتب له معه اينما صار - 00:13:41

حظه الذي كتب له او عليه معه اينما صار. هذا معنى طائركم معكم يعني اينما سرتم ثم اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:05

لا عدوى ولا طيرة ولا هامتى ولا سفر لا هذه ايش تسمى؟ لا النافية للجنس لا النافية للجنس لا النافية للجنس تفيد بنف جنس الشيء تفيد بنفي جنس الشيء اذا هي تفيد العمومة في النفي - 00:14:26

تفيد ايش العموم في النهي فلما قال لا عدوى اي لا يوجد شيء اسمه عدوى ولا طير اذا لا يوجد شيء اسمه طيارة تشاؤم ولا هامة لا يوجد شيء اسمه هامة - 00:14:58

ولا سفر لا يوجد شيء اسمه صفر طيب قلنا لا النافية للجنس تفيد العموم في النفي العدوى نقل المرض وانتقاله والمقصود هنا لا عدوى انتقال المرظ بنفسه فالماظ لا ينتقل لنفسه - 00:15:21

انما ينتقل بامر الله عز وجل طريق الملامسة المهامسة بطريق نقل الدم بطريقة الجو ايا كان من الذي يأذن لان يصيبك الوباء هو الله جل وعلا ولذلك تجد اهل بيت واحد ها - 00:15:51

خمسة منهم اصيبوا بكورونا وواحد منهم ما اصيب. هو في نفس البيت ليش ان الله لم يأذن طيب الاطباء يقولون ان هذا المرظ معدي معدي بمعنى قابل للاعداء قابل للنقل - 00:16:19

هذا الذي يجب ان نعتقد لا انه ينتقل بنفسه الانتقال لا يكون الا بامر الله عز وجل انت الاطبا يقولون هذا مرض معد وهذا مرض غير معد ما معنى غير معد؟ يعني لا ينتقل - 00:16:42

مرض لا ينتقل طيب مثلا السرطان باتفاقهم غير معدي حتى لو ان الطبيب لامس خلايا السرطانية يقول لا تنتقل لكن الله اذا شاء ان يصيب هذا الرجل بالسرطان يصاب ولا ما يصاب - 00:17:03

يصاب هذا الذي يجب ان نعتقده فيما يسميه الاطباء بالمرض المعدي فنقول هو ان كان معديا بمعنى قابل للانتقال لكنه لا ينتقل بنفسه انما الذي يكون الانتقال هو باذن الله عز وجل. الاذن الكوني - 00:17:23

ولذلك ذكرت لكم ان المكان الواحد قد يصاب فيه شخص ما بنوع من انواع الفيروسات ولا يصاب نصف الموجودين في نفس المكان او العكس واحد يصابه تسعة وتسعين لا يصابون - 00:17:45

او العكس تسعة وتسعين يصابون واحد لا يصاب لماذا لم يصب وهو معهم لان الله لم يأذن اذا ما معنى لا عدوى؟ اي لا انتقال للمرض الا باذن الله عز وجل - 00:18:04

المرض لا ينتقل بنفسه ولا طيرة اذا لا يوجد شيء اسمه التشاؤم ولما قال لا طيرة قلنا ينفي الجنس فعمت التطير بايش؟ بالناس او باللوان او بالهوام والدواب او بالاصوات - 00:18:21

او باللازمنة او بالامكنة شملت عمت ولا هامة الهامة اكتبها الهامة شيء كان الجاهليون يعتقدونها شيء كان الجاهليون يعتقدونه ماذا يعتقدون يعتقدون انه اذا مات الرجل مظلوما او غيلة فان روحه تخرج - 00:18:47

وتكون على صورة طائر غراب او بوم حتى يؤخذ من ثأره فهذه اخترعوها علشان اهل الميت يقومون ياخذون بثارهم فيقولون اذا اخذ بثأره ها ذهبت هامته واختفت فالنبي عليه الصلاة والسلام فند هذه الخرافة الجاهلية - 00:19:32

ولا هامته اذا مات الرجل مظلوم ما في شيء اسمه يخرج من روحه ويخرج روحه ويتمثل بصورة غراب او يتمثل بصورة بوم حتى تأخذ وبثأره هذا لا اصل له هذا لا اصل له - 00:20:00

ولا هامته ولا صفر السفر اسم من اسماء الشهور العربية وهو الشهر الثاني من الاشهر العربية محرم وصفر وكان الجاهليون يتشائمون بسفر ليش يتشائمون بسفر الان التشاؤم بالسفر تشاؤم زماني - 00:20:18

كتشائم بعض الناس بالاربعاء تشاؤم زماني لماذا كانوا يتشائمون بسفر لانهم لاحظوا في شهر آآ شوال وذي القعدة وذي الحجة ومحرم

في هذه عفوا في شهر ذي القعدة وذي الحجة ومحرم في هذه الاشهر الثلاثة - 00:20:48
اشهر الحج كان الناس لا يتعرض بعضهم لبعض فاذا انتهى الشهر الحرام محرم جاء شهر صفر كانت العرب تقتل بعضها بعضا وتغيير بعضها على بعض وتسلب بعضها بعضا فكانوا يتشائمون منه - 00:21:19
طيب هنا يأتي سؤال ايش ذنب صفر؟ انتم اللي تفعلون هذه الافعال فهذا التشاؤم لا محل له لذلك قال عليه الصلاة والسلام ولا صفر فيستفاد من هذا النفي الجنسي العام - 00:21:38
نفي التشاؤم الزماني مطلقا نفيه التشاؤم الزماني مطلقا مثل بعض الناس يقول لك اه لا تاخذ اظافرك بين المغرب والعشاء يصيبك الفقر وش علاقة اظافر بالفقر بعض الناس يقول الصبح لاصبحت لا تاكل الخبز الحار - 00:21:58
ليش؟ ما يجيك رزق اعوذ بالله ايش الجاهليات هذي ولا سفر طبعا الحديث من حيث اللغة يجوز ظبطه على روايتين تعرفها يا عمر يجوز ان تقول لا طيرة باعمال لا - 00:22:26
ويجوز ان تقول لا طيارة ولا هامة ولا سفر ليش يجوز الوجه هذا طبعا لا صفراها متى باعمال الله النافلة للجنس ولا طيرة ولا هامة ولا سفر باهمال نافية للجسم - 00:22:48
الاول بالاعمال بالنصب والثاني بالاهمال لماذا جاز الاهمال لان القاعدة النحوية ان لا اذا تكرر جاز في الاسم في اسمها العمل والاهبال لكن كيف نعرب اذا عربناه كيف تكون المعنى في الاعمال وكيف يكون المعنى في الاهمال - 00:23:14
المعاني تتغير فاذا عملناها فيكون لا طيارة طيرة اسم لا النافية الجنس. هام اسم لا النافية الجنس. صفر اسم لام نافية للجنس. اين الخبر الخبر محذوف دائما في الغالب قسم لا النافية الجنس محذوف - 00:23:43
تقديره لا طيرة ولا هامة ولا صفر واقع او موجود فهمتم هذه ها او لا طيرة ولا هامة ولا صفر حق كله باطل يجوز مثل لا اله الا الله. وان خبر لانها فيها جنس - 00:24:04
محذوف تقديره لا اله حق الا الله لكن في لا اله لا يجوز الا وجه واحد. لان لا لم تتكرر. اما هنا يجوز الوجهان الوجه الاول لا طيارة حق او موجود - 00:24:28
او ثابتة ولا هامة حق او موجود او ثابت ولا سفر موجود ولا هامة ولا حق الى اخره طيب اذا اهملنا لا انا في الجنس لا طيارة ولهامة ولا سفر - 00:24:48
فيكون طيرة مبتدعة والخبر هي طيارة يكون خبر مبتدأ محذوف او العكس يجوز هذا ان تقول ليس شيء ها من الطيرات موجود لكن هذا تطويل او تقول طيارة هو اسم - 00:25:09
ان لا وقع مبتدأ خلاص مباشرة ولا مهمل لا محل لها من الاعراب تقول طيرة لا وجود لها هامة لا حقيقة لها سفروا ها لا يتشائم به يجوز هذا التقدير في الخبر - 00:25:36
والمعاني متقاربة قال زاد مسلم يعني الرواية الاولى رواية البخاري ومسلم ولا نوء ولا غول النوم الاستسقاء النجوم النو الاستسقاء بالنجوم والنو يجمع على انواع وهي مواقع النجوم ولا يجوز للمسلم - 00:25:59
ان يعتقد ان النجوم هي التي تنزل الغيث او تأتي بالمطر طيب قد يقول قائل اذا طلعت طلع السهيل لا تأمن السيل نقول نعم هذه علامة فليست هي مؤثرة ولا هي منزلة - 00:26:34
كما مر معنا من اعتقد ان النجوم هي المنزلة للمطر كفر كفرا اكبر ومن اعتقد انها مؤثرة كفر كفرا اصغر اذا ولا نوء اي لا نوء واقع او لا نوء - 00:26:57
اي النوء اللي هي وقع النجوم او مطالع النجوم نوء النجوم لا اثر لها في انزال الغيث يجوز هذا التقدير ولا غولا بضم الغين او ولا غول الغول او الغول - 00:27:20
بالفتح على انه مصدر والغول على انه اسم وتغول تغولت الغيلة اي بمعنى اظهرت نفسها للناس كان الجن يتمثلون للناس بصورة اه بسورة القرود الظخمة بسورة القرود الظخمة التي تكون - 00:27:48

رؤوسها تصل الى اشجار الجبال الى الاشجار الى اعالي الاشجار فكان الناس يظنون ان الغول حقيقة ان الغول حقيقة يعني شيء قريب من الغوريلا لكن هذا شيء خيالي شي جسم ظخم كبير مثل الغوريلا - 00:28:16

فكان الجاهليون يظنون انه في حقيقة حيوان اسمه الغوريلا يسمونه غول لكنه ظخم فجاءت الشريعة بنفي الخيالات فقال ولا غول. ما يوجد شيء ها اسمه الغول ظخم كبير يصل رأسه الى الجبال او الى اعالي الاشجار هذا خرافات - 00:28:43

طيفين قال اين رأيت؟ يقول هذا الذي رأيته جني تعوذ بالله من ابليس وخلاص يختفي طبعا هذا استطراد وانما وجه الشاهد للباب من الحديث قوله ولا طيرة ولا ها صفرا لا طيرة ولا - 00:29:07

صفر في قوله ولا نوء ايضا دلالة على انه لا يجوز التشاؤم منازل النجوم ولا التفاؤل بمنازل النجوم كما يفعله من؟ المنجمون. يقول ايش برجك اعطيني برجك وانا اقول لك انت منحوس ها - 00:29:26

ايه هالشكل يقول لك عطيني برجك انا اقول لك انت محظوظ ولا منحوس ايش علاقة البرج والنجم بنحس الانسان ها؟ حظ الانسان خرافات ولذلك جاءت الشريعة لتعلق القلوب بخالق الارض والسماوات وتبعد النفوس عن التعلق بالخرافات - 00:29:49

والله لو ما كانت من من حسنات الشريعة الا هذه لكانت كافية. في الدلالة على كمالها حقيقة واحقيتها قال ولهما اي البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال لا عدوى ولا طيرة. ويعجبني الفأل - 00:30:15

سبق بيان معنى لا عدوى ولا طيارة ويعجبني الفأل هذه مسألة الان لا يجوز للانسان ان يدخل الفأل في التطير ليش؟ لان الفال عكس التطير التطير هو التشاؤم اما الفأل فهو حسن الظن - 00:30:39

ولذلك لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم وما الفأل قال الكلمة الطيبة الكلمة مثال ابو عبد الله يبي يسافر فسمع جارا له يقول له ها يا حظ اللي يسافر فيقول الله - 00:31:07

هذا يقصدني انا ان شاء الله هذه كلمة سمعها لوافقت ما عنده فاحسن الظن بربه ما في بأس كما جاء في الحديث بصلح الحديبية ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اتاهم سهيل بن عمرو قال اتاكم سهيل سهل امركم - 00:31:30

هذا من باب التفاؤل من باب التفاؤل هل التفاؤل سؤال اكتبه هل التفاؤل محصور في الكلمة الطيبة الجواب نعم التفاؤل محصور في الكلمة الطيبة لقوله عليه الصلاة والسلام الجواب وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة - 00:31:52

طيب اذا كان الكلمة الطيبة يتفاءل بها فالفعل الحسن ايضا يتفائل بها والفعل عند العرب كلام اذا الفأل ليس من التطير في شيء بل هو عكسه وضده ومبناه على حسن الظن بالله عز وجل - 00:32:22

بل هو ضده عكسه ومبناه على حسن الظن بالله تبارك وتعالى والكلمة الطيبة كرباح ها ويسار وفرح ونجاح ونحو ذلك ثم ورد حديث ابي داود قال المصنف بسند صحيح هذا دليل على ان الامام رحمه الله له باع - 00:32:53

في الحديث فهو ينقد الحديث عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما نفهم من هذا الحديث من حديث ابي داود - 00:33:22

ان الفعل بدلالة السؤال بدلالة السؤال. ان الفعل نوع من انواع الطيرة من اي وجه صار الفأل نوعا من انواع الطيرة لان التطير هو التشاؤم لكلمة سمعها او صوت سمعه او زمان او مكان او حال - 00:33:46

الفأل عكسه والجامع والجامع هو الربط الشيء بامر خارج عن الفاعل هذا هو وجه كونه من جنس التطير لانه ربط الشيء بامر خارج عنه ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالمقصود بالطيارة هنا - 00:34:14

اي ذكر جنس الطيارة فقال احسنها الفأل طيب احسنها مو معناها ان في حسن لا احسنها وفي المقابل اسوأها يعني هما امران احسن واسوأ احسنوا التطير هو الفأل واسوأ التطير التشاؤم وليس بينهما برزخ - 00:34:41

واضح هذا مثل ان بعض الكلمات لا يلزم ان يكون لها مقابل وما ربك بظلام للعبيد مو معناه انه راح يظلم شوية لأ اذا احسنها الفأل معناها ما عدا ذلك فهو اسوأ - 00:35:08

ولا ترد مسلما اي ان المسلم الذي ثبت اسلامه لا يرده شيء من التطير لا يرده شيء من التطهير. لذلك قال لا تردوا مسلما ايش اللي لا

ترده؟ الطيرة الطيرة لا ترد مسلما - 00:35:30
الطيارة لا ترد مسلما فانت مثلا عزمت انك تبي تشارك فلان وخرجت سمعت صوت الغراب ما راح ترجع اذا انت مسلم ثابت الاسلام ما راح ترجع فاذا رأى احدكم ما يكره - 00:36:01
هو الان عازم انه يروح رأى ما يكره وسمع ما يكره فاذا رأى احدكم ما يكره ماذا يفعل فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت - 00:36:22
ولا حول ولا قوة الا بك يعني عندك معاملة في احد الادارات في الصباح الباكر صليت الفجر جلست الاشراق وبعدين رحت قلت بورك لامتي في بكورها اول ما وصلت هناك - 00:36:40
ها استقبلك الرجال اللي هناك واذا وجهه فانت يمكن يدخل في نفسك شيء من التطير ماذا تفعل؟ تدعو بهذا الدعاء اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت - 00:36:57
ولا حول ولا قوة الا بك وهذا يذكرك بان الامور مرتبط بالله عز وجل وهذا هو المهم فاذا ذكرت نفسك بذلك انتفى من قلبك التطير ولله الحمد والمنة ولا حول ولا قوة - 00:37:21
الا بك يجوز فيه الوجهان على الاعمال والاهمال لا حول ولا قوة ولا حول ولا قوة الا بالله قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة الشرك الطيرة شرك - 00:37:45
هذا الجزء من الحديث مرفوع باتفاق المحدثين ها هذا الجزء من الحديث مرفوع باتفاق المحدثين ما معنى مرفوع؟ يعني قاله النبي عليه الصلاة والسلام واما جملة وما منا الا فقد اختلف المحدثون - 00:38:05
هل هو من قول النبي عليه الصلاة والسلام او من قول ابن مسعود رجح الامام الترمذي ابو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي ان هذه الجملة وما منا الا - 00:38:29
ولكن الله يذيب التوكل انها مدرجة من قول ابن مسعود مدرجة من قول ابن مسعود الطيرة شرك الطيرة شرك اي انواع الشرك قلنا بحسب ها الي ثقة ان اعتقد ان الطير يعلم الخير من الشر فهو شرك اكبر - 00:38:50
ان اعتقد انه لا يعلم الخير ومن الشر. ولكن هذه وسيلة الى العلم بذلك فهذا يكون شركا اصغر وما منا الا ما معنى ما منا الا يعني لا يوجد احد الا ويدخل في قلبه شيء من التشاؤم - 00:39:13
هذا معناه شيء من التشاؤم انسان بشر لان التشاؤم من الصفات ايش الانفعالية التشاؤم من الصفات الانفعالية. قد انت لا تستطيع ان لا تنفعل والا ما صرت بشر فاذا اذا وجدت التشاؤم قد يكون هناك صفة انفعالية فيك - 00:39:36
فماذا تفعل قال ولكن الله يذهب بالتوكل تذكر نفسك تدعو بالدعاء السابق ومن يتوكل على الله فهو حسبه قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديث - 00:40:04
تم قال المصنف رحمه الله ولاحمد من حديث ابن عمرو من رددته الطيرة عن حاجته فقد اشرك ابن عمرو وعبدالله ابن عمرو ابن العاص احد العبادلة الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث - 00:40:24
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك طبعا هذا حديث مرفوع من رددت الطيرة عن حاجته فقد اشرك كان يبي يسافر يوم الاربعاء - 00:40:43
فلما خرج يريد ان يتحرك سمع نهيق الحمار رجع وقع في الشرك ولابد كان يريد ان يسافر فلما خرج من الباب وجد رجلا مشلولا فرجع ايش علاقة المشلول بسفرك انت؟ سبحانه - 00:41:02
من يعلق قلوب من يشاء بالاوهام قالوا فما كفارة ذلك يعني اذا وقع في نفس الانسان شيء من التطير ماذا يفعل والان كلام ما كفارة ذلك يعني اذا وقع وليس المقصود اذا ردته الحاجة لا اذا رددت الطيرة عن حاجتي ما لها - 00:41:25
كفارة خلاص الا ان يشهد ان لا اله الا الله وهذه قاعدة مطردة كل شرك اصغر يقع فيه الانسان فكفارته لا اله الا الله كل شرك اصغر يقع فيه الانسان فكفارته ان يقول لا اله الا الله - 00:41:48

ليس لها كفارة الا ذلك لقوله عليه الصلاة والسلام من قال لا واللات والعزى فليقل لا اله الا الله طيب ما معنى فما كفارة ذلك يعني كفارة الذي ما ردته الطيرة عن حاجته ولكن وقع في قلبه التطير - 00:42:13

قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك لا خير الا خيرك هذا واظح ما معنى ولا طير الا طيرك؟ اي لا حظ الا - 00:42:40

ما كتبته علينا لا نصيب الا ما جعلته من نصيبنا. هذا معنى الطير والطائر ولا اله غيرك قال وله اي للامام احمد من حديث الفضل ابن العباس اخو عبدالله ابن عباس - 00:42:53

انما الطيرة ما مظاك او ردك. الحمد لله هذا من رحمة الله بنا اذا ما يقع في القلب من التطير او التشاؤم ها لسنا مؤاخذين عليه. الحمد لله لكن نقول الدعاء السابق من باب ترسيخ الايماني في القلب - 00:43:12

ومن باب الامضاء انما الطيرة ما امضاك وردك اذا دل على ان الرجل لا يسمى متطيرا الا اذا وقع منه الاثر اذا وقع منه الاثر فاذا اخذ الطير ذات اليمين مظى - 00:43:36

واذا اخذ الطير ذات الشمال رجع هذا معنى امضاك او ردك ها واضح انما الطيرة ما امضاك شاف حمامة مظى شاف غراب رجع كانوا هكذا فاحمدوا الله على نعمة التوحيد - 00:43:57

احمدوا الله على نعمة التعلق بالله جل وعلا يا اخي والله احيانا الانسان يشفق على هؤلاء الجاهليين كيف كانوا يعيشون خوف قلق تعلق بالخرافات بالاوهام بالشركيات ولذلك صدق الله ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون - 00:44:17

كل واحد يصيبه من صوب مسكين نعم سلام عليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم ايه يعني كيف نجمع بين طائرهم عند الله وطائركم معكم - 00:44:42

طائرهم عند الله يعني ان حظهم ونصيبهم عند الله عز وجل لا يمكن ان يجاد فيه ولا ينقص. وطائركم معكم اي عملكم معكم. اذا لا يوجد بينهما تناقض نعم تانية نفي العدوى - 00:45:04

نعم المقصود نفي العدوى يعني ايش انتقال المرظ بنفسه نعم يعني لا ينتقل المرض الا باذن الله. والا لا ننكر ان الامراظ منقسمة الى قسمين معدية وغير معدية. نعم الثالثة نفي الطيرة. نعم. الرابعة نفي الهامة - 00:45:24

الخامسة نفي السفر نعم السادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب الفعل مستحب ها وسنة وهو حسن الظن بالله عز وجل نعم السابعة تفسير الفأل. نعم الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهبه التوكل. نعم - 00:45:45

التاسعة ذكر ما يقوله من وجده اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت او يقول بالدعاء الاول نعم العاشرة الاخير ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك - 00:46:10

نعم العاشرة التصريح بان الطيارة شرك شرك فالطيرة لا يخرج من جنس الشرك اما اكبر واما قصر. نعم الحادي عشرة تفسير الطيرة المذمومة. تفسير الطيرة المذمومة وهي التي تمضيك او تردك - 00:46:28

ها هي التي تمظيك او تردد شفت الحمامة؟ مشيت. شفت الغراب؟ رجعت ها قالوا لك اليوم الاثنين؟ ايه امشي. قالوا لك اليوم الثلاثاء لا ما امشي واضح نعم باب ما جاء في التنجيم. قال البخاري في صحيحه - 00:46:48

قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى وكره قتادة قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكره حرب عنهما - 00:47:11

ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه - 00:47:33

باب ما جاء في التنجيم هذا الباب اورده المصنف لان له تعلقا بالتوحيد الموحد يعتقد ان الله جل وعلا هو الذي قدر الاشياء وهو الذي يفعل ما يشاء في الكون - 00:47:51

وان هذه النجوم والكواكب السيارة والانجم الزاهرة والافلاك الدائرة لا حول لها ولا قوة لا تقربوا بعيدا ولا تبعد قريبه لا تدفع ضرا ولا

تجلب نفعا هذا هو عقيدة المؤمن - 00:48:12
يرى ان الذي وضع الشمس في هذا الفلك في هذا المكان ليس بابعد فنتجمد ولا باقرب فنحترق يعلم ان الله هو الذي جعل هذه الانجم في هذه الاماكن وليس لها اي اثر - 00:48:36
في الموجودات ولا في الانتاج ولا في الخلق الناس يرون بالاعين الباصرة تأثير الشمس على النبات في الانبات لكن لا يجوز ان نعتقد ان المنبت للنبات هو الشمس المنبت هو الله ينبت لكم به الزرع - 00:48:57
والزيتون والنخيل والاحلام ومما يدلك على ان الشمس لا يمكن لها ان تنبت انها لو انفردت لو جلست الف سنة على ارض لا تنبت شيئا لابد من وجودهما صح والمال لا يمكن ان ينبت - 00:49:24
لو جلست في قاع الف سنة لا يمكن لها ان تنبت ما لم يكن هناك ارظية الارض لا يمكن ان تنبت ما لم يكن هناك ماء وهواء الهوى لا يمكن ان ينبت حتى يكون هناك حرارة - 00:49:50
اذا ندرك ان وجود هذه الدائرة المكونة عنها الانبات هو بيد الله عز وجل هذي واظحة ولا لا؟ في العلوم اخذنا هذي عندك حتى تحتاج حرارة ضوء الشمس تحتاج الى ماء تحتاج الى ارض تربة تحتاج الى نوع من انواع الهواء - 00:50:08
حتى يحصل الانبات هذه الدائرة الرباعية او الثلاثية بحسب العلوم الطبيعية وما يدرسونها من الذي اوجدها لا الشمس منفردة بذلك ولا الماء منفرد بذلك ولا الارض منفردة بذلك ولا الهواء منفردة بذلك - 00:50:35
فعلمنا ان المنبت هو الله كذلك النجوم النجوم ليس لها اي تأثير في سعادتنا او شقاوتنا في حياتنا لذلك يجب على المسلم ان يعتقد ان هذه النجوم لها وظيفة معينة - 00:50:56
لا اثر لها في سعادتنا او تعاستنا او جلب الخير لنا او دفع الضر عنا فلا يوجد شيء اسمه والله انت من اي برج ولا يوجد شيء اسمه منازل النجوم المؤثرة - 00:51:19
في الارض هذا كلام باطل لا حقيقة لها ولذلك الحديث السابق مر معنا ها ولا نوأى ما معنى النوم؟ نفي لان تكون او لان يكون منزل النجم مؤثرا على الارض - 00:51:37
او الاستسقاء بالنجم مؤثرا في الري ابدا ما له اي علاقة اورد رحمه الله تحت باب ما جاء في التنجيم اربعة اثار وحديثا واحدا التنجيم تفعيل من النجم تفعيل من - 00:52:01
نجم نجى ما ينجي منجيما معنى نجم يعني نظر الى النجم وانتج منه شيئا وزعم انه لما زار النجم الفلاني يحصل كيت وكيت يموت عظيم او يحيى عظيم ياتي الزلازل - 00:52:24
او تحرق الغابات او تقوم الحروب هذي كلها خرافات ما لها علاقة في الواقع ما هو ما جاء في التنجيد اورد فيه اربعة اثار وحديثا واحدا. الاثر الاول قال البخاري رحمه الله قال قتادة - 00:52:51
خلق الله هذه النجوم لثلاث قلت هذا من اين اتى بهذه القاعدة المطردة من دلالة الاستقراء القرآن من دلالة استقرار القرآن زينة للسماع وزيناها للناظرين تصور السما ما فيها نجوم - 00:53:16
ها وانت تمشي بالليل بمفردك استوحش ورجوما للشياطين مم اذا ما من شيطان يصعد يريد الوصول الى ملأ من الملائكة الا والنجوم ها ترجمه وتصيبه رجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها - 00:53:39
كما قال الله وبالنجم هم يهتدون فانت تعرف ان هذه نجمة الشمال خلاص تعرف ان هذا نجم القطب الجنوبي تعرف ان هذي نجمة الصبح صح تعرف ان هذي نجمة المغرب - 00:54:05
فتعرف بالنجوم الاماكن فتهتدي بها مكانا والازمنة فتهتدي بها زمان ليس الا اضرب لكم مثال الحين اذا طلعنا الخط وركبنا واحنا ماشيين جنوب يجينا له تجينا لوحة مكتوب النويصيب شنو نستفيد من هذه اللوحة - 00:54:25
تحديد اتجاه المكان صح؟ وايضا نهتدي بهذه اللوحة الى المكان الذي نريد الوصول اليه. فاللوحة دلت على امرين على المكان وعلى كيفية وصولنا الى ذلك المكان اذا هذه النجوم هي تدلنا على الامكنة وتدلنا على الازمنة. اللوح مكتوب فيها الباقي على انه يصيب

اربعة وستين كيلو - 00:54:55
تعرف كم الزمان اللي تستغرقه حتى تصله النواصيب فهذه النجوم هي لهذين الغرضين بالنسبة لنا احنا في تعلقه نعرف بها الاماكن ونعرف بها الزمان باي شهر نحن؟ اذا نظرنا الى النجوم - 00:55:20
طبعا مو اي واحد اللي عنده خبرة يعرف حنا في اي شهر بالنظر الى النجوم لذلك قال الله وبالنجم هم يهتدون. قال بعض المفسرين من السلف يهتدون الى مواسم القطر والزرع - 00:55:42
يهتدون الى مواسم القطر والزرع. يعني العرب ما كانت تعرف الاشهر ايش الافرنجية الثابتة صح ولا لا؟ ما كانت تعرف طيب شلون يعرفون ان الحين هذا موسم الزرع من النظر الى النجوم - 00:56:02
يعرفون ان هذا او ان شهر كذا فهو اوان شهر الزرع مثل الان في التواريخ الانجليزية انك اذا تبي تزرع بالنسبة للكويت طبعا تكلم مو اي بيع لانه بيئة عن بيئة تختلف صح ولا لا - 00:56:20
بالنسبة للكويت موسم الزراعة يا شهر تسعة يا شهر ثلاثة اذا زرعت في غير شهر تسعة غير شهر ثلاثة ما تطلع زين اذا الله جعلها لهذا الغرض ولذلك قال قتادة وعلامات يهتدى بها الى - 00:56:35
يهتدى بها مكانا ويهتدى بها زمانا يهتدى بها الى مواسم القطر ومواسم الزرع فهي علامات ما هي علامات مثل انت الان ها انت اذا رأيت رأس هذا البطل فتعرف ان هذه علامة على وجود - 00:56:54
البطل بطل الماء علام على وجود بطن الماء قال فمن تأول فيها غير ذلك قالها هذي النجوم اعرف فيها المحظوظ والمنحوس مثلا فمن تأول فيها غير ذلك قال يموت عظيم ويولد عظيم. اخطأ - 00:57:13
في استعمال النجوم في غير محلها. واضاع نصيبه اي من الايمان واضاع نصيبه من ايمان وتكلف ما لا علم له به اي دخل في باب الجهالات والتجهيل اذا هذه مسألة مهمة - 00:57:37
اخطأ في استعمال النجوم واضاع نصيبه اي من الايمان وتكلف ما لا علم له به فدخل في باب الجاهلين هذا الاثر الاول. الاثر الثاني قال وكره قتادة تعلم منازل القمر - 00:57:56
القمر له في كل شهر له في كل شهر تسعة وعشرين منزلا او ثلاثين منزلة كل منزل منها يدلك على اي ليلة انت فيها فهل يكره تعلم هذه المنازل او لا - 00:58:15
فيها خلاف بين السلف قتادة رحمه الله ابن دعامة السدوسي كره تعلم منازل القمر واما ولم يرخص ابن عيينة فيه وهو سفيان ابن عيينة المكي ذكره حرب عنهما ليش كرهوا - 00:58:38
خشية ان يستعمل في غير ما اريد به شرعا ما المراد من منازل القمر؟ المراد من منازل القمر معرفة الليالي والايام كما قال جل وعلا لتعلموا عدد السنين والحساب ها - 00:59:01
حتى عاد كالعرجون القديم لمعرفة الايام والليالي فانت تعرف انه هلال ثم بدر ثم محاق ثم بعد ذلك يولد هلال جديد ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق يعني قد تأدوا ابن عيينة من السلف كرهها - 00:59:23
واحمد واسحاق الامامان الجليلان العظيمان رخصا. ليش رخصها لان في تعلم منازل القمر حفظ للاوقات حفظ للاوقات والشهور ومعرفة الليالي فانت الحين تبي تعتكف العشر الاوسط رجل نذر انه يعتكف العشر الاوسط - 00:59:46
طيب هو ما يعرف عامي يجي عند الشيخ اللي يعرف منازل القمر يسأله اذا كان الشيخ على مذهب قتادة وابن عيينة كيف سيفتيه طيب كيف يفي الرجل بندره مسكين يتوهق - 01:00:11
اذا الامام احمد واسحاق رخص في تعلم منازل القمر لتعلق بعظ الاحكام العبادات بها من القيام والصلاة والاعتكاف والصوم والحج والنذر وغير ذلك وهذه مسألة واضحة. قلت رخص قتادة نام قلت رخص وقتها. لا لا رخص احمد واسحاق اتعدى ما رخص - 01:00:28
رخص احمد واسحاق لهذه الحاجة. ثم ورد حديث ابي موسى وفيه عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة - 01:00:56
مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ما وجه يرد هذا الحديث في باب التنجيم سؤال الجواب ان الساحر انما يدخل في سحره او يدخل في سحره التنجيد ولذلك قالوا مصدق بالسحر - 01:01:15
فمن صدق بالسحر فقد صدق بالنجوم وانها تؤثر وانها تفعل عياذا بالله النجوم لا فعل لها وانما هي منازل وعلامات وامارات ليس الا نعم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية الواقعة - 01:01:42
الثانية الاربع التي من وينه وين رحت؟ ها رايح مكان ثاني اه الاولى الحكمة في خلق النجوم. ايوا الثانية الرد على من زعم غير ذلك. مهم الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل - 01:02:09
لو قلنا الراجح جاء الجواز نعم الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. لانه اه يعني يكون استعمالا للنجوم في غير ما وضعت النجوم له نعم - 01:02:29
باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن - 01:02:48
الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم ولهما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال - 01:03:05
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 01:03:25
فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ولهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما معناه وفيه - 01:03:46
قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله هذا الباب يعني علاقته واضحة بالباب السابق باب السابق باب ما جاء في التنجيم وهذا الباب باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع - 01:04:02
والانواء جمع نو كما ذكرت وهو منازل النجوم وقد تطلق كلمة الانواع على النجوم نفسها من باب التوسع في الاستعمال باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع اي من الوعيد الشديد - 01:04:23
اي من الوعيد الشديد والاستسقاء بالانواء طلب الماء من النجم. طلب الماء من النجوم طلب الماء من منازل النجوم يا نجمة كذا اسقنا الغيث مثلا يا نجمة كذا نريد المطر مثلا - 01:04:44
الاستسقاء بالانواع اي طلب المطر من النجوم او من منازل النجوم شرك اكبر مخرج عن الاسلام شرك اكبر مخرج من الاسلام اما اعتقاد انها مسببة في انزال المطر فشرك اصغر - 01:05:11
اما اعتقاد انها مسببة في انزال المطر فشرك اصغر اما اذا اعتقد انها علامات امارات يمكن تكون دالة على قرب نزول المطر فهذا هو الذي ورد فيه النص. وعلامات وبالنجم هم يهتدون - 01:05:32
اذا عندنا ثلاثة امور من يطلب من النجم المطر او من النجوم المطر شرك اكبر مخرج من الاسلام المطر لا يستطيع ان ينزل لك المطر من يعتقد ان النجوم اسباب للمطر - 01:05:56
شرك اصغر لانه جعل شيئا ليس سببا سببا لا شرعا ولا قدر من اعتقد ان النجوم علامات وامارات على قرب دخول الشتاء ونزول المطر فهذا هو الذي ورد في الشرع - 01:06:16
مثل ما قلنا في اللوحة السابقة نرجع لها مرة ثانية انت الحين مشيت وشفت اللوحة قلنا اللوحة شنو علامة صح وامارة على المكان الذي تريد الذهاب اليه صح طيب اذا شفت اللوحة اعتقدت ان هذي اللوحة هي التي توصلك ها هي التي تقربك هي التي تمشيك هي التي تحركك - 01:06:36
شدخل اللوحة الحديدية في مشيتك في ايصالك هاي مسألة خطيرة ترى المشي هو السبب ما له علاقة اللوحة فاذا اعتقدت ان اللوحة

التي تقويك هي التي تعطيك الحول فشرك اكبر - 01:07:03
اذا اعتقدت ان اللوحة ليش؟ لا تقويك ولا تعطيك الحول. لكنها سبب في قوتك سبب في مشيتك هذا شرك اصغر اذا اعتقدت ان اللوحة علامة هذا امر مباح واضح هكذا النجوم نحفظها - 01:07:24
لا نزيد فيها ولا ننقص اورد رحمه الله في هذا الباب اية وثلاثة احاديث الاية في سورة الواقعة وتجعلون رزقكم انكم تكذبون رزقكم رزق مصدر مضاف رزقكم يعني غيثكم من قبل الله - 01:07:43
رزقكم يعني غيثكم امطاركم ارزاقكم انكم تكذبون تكذبون الله بدل ما تقولون الله الذي انزل علينا الرزق والمطر والغيث تقولون النجم الفلاني انزل علينا المطر واربط الاية هذي بما قبلها - 01:08:05
فلا اقسم بمواقع النجوم اه بعدها الاية هذي بايات وتجعلون رزقكم انكم تكذبون تعتقدون ان ها مواقع النجوم هي اللي تجيب لكم المطر مواقع النجوم هي التي تنزل الكتاب ويبعث عظيم كما يقوله من يقوله من منجيكم - 01:08:30
اتجعلون رزقكم انكم تكذبون جاء عن بعض السلف رزقكم اي شكركم انكم تكذبون. وهذا تسمية الشيء بنتيجته. اي كان المفروض ان الرزق الذي رزقتموه تشكرون الله عليها. لكنكم يكذبون اذا الاية واظحة الدلالة على ان من اعتقد - 01:08:56
ان المطرة هي التي تنزل او انها النجم هي التي تنزل او ان النجوم هي التي تنزل او ان النجوم هي المسببة فقد وقع في تكذيب نعمة الله عز وجل - 01:09:21
ثم اورد حديث ابي مالك وفيه اربع من امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن امور الجاهلية كثيرة ذكر الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يعني قرابة المئة وزاد عليها الالوسي شارح مسائل الجاهلية حتى وصلها الى اكثر من مائة - 01:09:39
امر جاهلي الواجب على المسلم ان يحذر منها منها هذه الامور الاربعة وقوله لا يتركونهن يعني دليل على ان هذه متغلغلة في نفوس كثير من الناس الفخر بالاحسان انا ابن فلان - 01:10:03
انا يا ابن عايلة فلان انا ابن قبيلة فلان انت وش اصلك؟ انت وش فصلك قال رجل لابن تيمية ما اصلك وفصلك طبعا ابن تيمية رحمه الله قيل انه آآ من القبائل الازدية العربية. وقيل انه كردي - 01:10:24
فما اراد الخوض مع الجاهل فقال اصلي من ماء وفصلي من طين فالجمه صخرا صح؟ كل انسان مخلوق من طين من ماء قال الفخر بالاحساء والاحسان يعني المقصود به الحسب يعني الجاه والمنزلة - 01:10:46
الوظيفة السمعة والطعن في الانساب الحسب اعم يدخل فيه النسب ويدخل فيه الشرف ويدخل فيه الوظيفة ويدخل فيه المسمى وانا دكتور منو انت؟ مثلا ويدخل فيه الفخر بالمهن والطعن في الانساب - 01:11:11
الانساب اخص وهو النسب رجل يقول انا ابن فلان يقول وش دراك؟ يمكن ما انت هذا مو ابوك عياذا بالله يقول انا من العائلة الفلانية يقول انت ايش دراك؟ مو صحيح - 01:11:33
ويطعن في انساب الناس هذا من علامات الجاهلية كل واحد منهم يطعن في نسب الثاني والاستسقاء بالنجوم هذا من علامات افعال الجاهلية طلبوا السقيا بواسطة النجوم والنياحة وهو الصراخ والوعيل على الميت - 01:11:47
وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها خص النايح بالذكر دون النائح لان الاصل ان الرجل لا ينوح وانما التي تنوحي المرأة لكن اليوم يوجد بعض الرجال ينوحون لا حول ولا قوة الا بالله - 01:12:11
من ضعف الايمان النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران نسأل الله السلامة والعافية ودرع من جرب. سر بال يعني سروال من قطران ودرع من جرب. الدرع ما يلبس من اعلى. الثوب - 01:12:27
لا حول ولا قوة الا بالله قال ولهما عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية فيه ضبطان - 01:12:48
ها يا عمر؟ عمر فيه اللفظ فيه ظبطان. حديبية بالتخفيف حديبية بالتشديد يجوز هذا ويجوز هذا قال بالحديبية على اثر سماء كانت من على اثر اي على مهل وبعدية على مهل وبعدية - 01:13:05

سماء يعني مطر على اثر سماء يعني مطر كانت من الليل كلمة السماء تطلق على اربعة امور السماء تطلق على اربعة عمر مطلق العلو. فكل ما علاك فهو السماء وتطلق على الجرم المشاهد في السماء - 01:13:31

المحيط بالارض وتطلق على السحاب وتطلق على المطر هذه اللغة العربية فهي كلمة مشتركة فلما انصرف يعني من صلاة الفجر النبي عليه الصلاة والسلام انصرف يعني التفت اليهم اقبل على الناس فقال - 01:13:55

دل على جواز ترك الاذكار بعد الصلاة احيانا عند مخاطبة المصلين اي فايدة خذها بايدك بعد ما تخلص الكلمة ارجع الى اذكارك دل على ترك الاذكار بعد الصلاة لمخاطبة المصلين - 01:14:23

فلما انصرف يعني التفت اعطاهم وجهه اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا والله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الناس بعد هذه المطرة صاروا نوعين. مثل ما احنا نقول اليوم المطرة اللي جاتنا صار الناس وبعد المطر على نوعين - 01:14:44

شاكر وكافر الشاكر من حمد الله واثنى عليه والكافر هو الذي تذمر من هذا المطر فدخل في كفران النعمة هنا قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر وهذا اشد مؤمن بي وكافر - 01:15:12

فاما من قال هذا تفسير من الله جل وعلا لنا كلمة مجملة كيف صار الناس مؤمن بي وكافر؟ كيف صاروا مؤمنين بالله وكافرين؟ قال فاما من قال مطرنا بفظل الله ورحمته - 01:15:36

فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب نسب المطر الى الله فعلا وانزالا وكل شيء نسبه الى الله نسي الاسباب اذ محلت الاسباب في بصيرته ولم يرى شيئا من ذلك ما قال والله المرتفع الجوي المنضغط الجوي الهواء الشمالي ها السحابة السيبيرية - 01:15:53

ما قالوا هذا الكلام قال مطرنا بفظل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. الحمد لله نسأل الله ان يكون منهم واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا نوء يعني منزل - 01:16:21

منزل النجم الفلاني والفلاني واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. بمنزل نجم سهيل مثلا بمنزل يقول لك اه سرايات مثلا هم السريات جابت المطر خافوا الله شلون تجيب المطر؟ اللي يجيب المطر هو الله عز وجل - 01:16:38

واما من قال مطرنا بنوي وكذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب فدلنا على ان مجرد النسبة الشيء ها الى غير الله من النعم نوع من انواع الكفر اما مخرج للاسلام واما اصغر - 01:17:00

مخرج للاسلام اذا اعتقد ان النوء بنفسه يأتي بالمطر فيكون كفرا مخرجا من الاسلام واما انه لم يعتقد ان النوء المنزل النجم هو المجالب للقمر وانما هو السبب فهذا كفر اصغر - 01:17:20

لانه اعتقد شيئا سببا ليس هو سبب لا شرعا ولا قدرا قال ولهما من حديث ابن عباس معناه وفي قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا اه ها قاعد يقولون ترى فلان قال انه بيجينا مطر والله صدق شوف جانا مطر - 01:17:39

شكه هو نظر الى الاسباب. كان المفروض ان تعلق الامر بالله عز وجل فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم في كتاب مكنون. لا يمسه الا - 01:18:01

المطهرون تنزيل من رب العالمين. افبهذا الحديث انتم مدينون هذا الحديث يعني الكلام وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فتنسبون المطر الى النوم وتنسبون انزال القرآن الى النوم فانزال القرآن بامر الله وانزال المطر بامر الله. فما فيه غذاء الارواح بامر الله ما فيه غذاء الابدان بامر الله - 01:18:18

نعم احسن الله اليك فيه مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية الاربع التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها الرابعة ان من ان من الكفر ما لا يخرج من الملة - 01:18:47

الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمنا هذا تأكيد من الامام ان الكفر عند اهل السنة والجماعة كفران كفر اصغر وكفر اكبر نعم خلافا للخوارج نعم الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. نعم. السادسة التفطن للايمان في هذا - 01:19:07

موضع السابعة التفطن للكفر في هذا الموضع الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا التاسعة اخراج العالم التعليم للمسألة

بالاستفهام عنها. لقوله اتدرون ماذا قال ربكم العاشرة وعيد النائحة - 01:19:30
نسأل الله ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة نكتفي بهذا القدر وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:19:53
احد عنده سؤال يتفضل تفضل ما في بأس نايم ما في بأس هاي التلقيح مثل تركيب تركيب اليد الصناعي للانسان يحتاج اليه الانسان ما يظر نعم هم هم يستطيعون انزال المطر انزال المطر بامر الله - 01:20:07
انما هم يبذلون احد الاسباب تركيب الاسباب مجتمعة بيد الله قد يلقحون لا ينسى شيء قد يلقحونه لتنزل ها هنا وتأتي ريح الله ها ويأتي ريح الله ويسيره الى مكان اخر - 01:20:33
فذهب مالهم هدر وجهدهم بذر صح نعم تفضل يقولون ان امريكا انفقت اموال طائلة انا قرأت هذا في احد المقالات لكن لما استطع التوثق من ذلك لمسألة التنقيح الصناعي في بعض الولايات الجافة - 01:20:50
كل ما لقحوا جاءت الرياح واخذت السحب الى اماكن اخرى هم ما يبونها. فخسروا الاموال على الفاضي نعم هو المضى هو الفعل لا الفأل الفأل سواء وجدته او لم تجده انت ستمضي - 01:21:12
يعني المؤمن سيمضي في هذا الامر وجد الفأل او لم يجده سيمضي صح ولا لا اما التطير لا اما ان يمضي واما ان يرد عنده الامران اذا شاف حمامه بيروح شاف غرام بيرجع - 01:21:44
المؤمن لا يقولون رايح رايح اذا سمعت كلام حسن ولا كلام قبيح وين رايح نعم تفضل - 01:22:01